

أ.د. علي الشبل | فقه كتاب التوحيد (42)

علي عبدالعزيز الشبل

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني فقه كتاب التوحيد فقه كتاب في هذا البرنامج يتحدث فضيلة هذا الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في بيان والتبيه على فقه شيخ الاسلام الشيخ المجدد في كتاب التوحيد من خلال

ترجمه - 00:00:01

من خلال مسائله ومن خلال اختياره واحتماله على الايات وانتقاده لها فذلك احاديث النبي صلى الله عليه وسلم فقه كتاب التوحيد.

فقه كتاب التوحيد. كتاب التوحيد. الهندسة الصوتية. عثمان بن عبدالكريم. الجوير - 00:00:41

تنفيذ فهد ابن ابراهيم السندي الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور

ثم الذين كفروا بربهم يعدلون وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:01:01

واشهد ان نبينا محمد عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان ايها الاخوة والاخوات حينما بلغ اليه هذا الاثير - 00:01:25

احييكم جميعا تحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم. الى لقاء متعدد نتذاكر فيه معكم الشيخ المجدد

محمد ابن عبد الوهاب في كتابه كتاب التوحيد. الذي هو حق الله على العبيد - 00:01:44

قد بلغ بنا المقام الى باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما ومضى الكلام على اية النجم افرأيتم اللات والعزى الاخرى وقفنا على

حديث ابي واقد الليثي واسمه الحارث بن عوف - 00:02:07

رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين الى غزوة حنين وهي التي كانت بعد فتح مكة في اخر شاري

شوال في السنة الثامنة من الهجرة - 00:02:28

حنين موضع شرقي مغمس فيه صلى الله عليه وسلم وهو اذن قال ابو واقد ونحن حدثاء عهد بکفر اي قریب عهدهنا بالجاهلية والشرك

والکفر وکان للمشرکین سدرة يعکفون عندها المکث والبقاء عندها رجاء لبرکتها - 00:02:43

وینوّطون بها اسلحتهم اي يعلقون بهذه الشجرة هي سدرة مورقة خضراء بين عموم ذلك المکان التي جلها اما من السمر او من السلم

تتميز السدرة بكونها شجرة عظيمة مورقة بالحضره - 00:03:10

مررنا بسدرة للمشرکین يعکفون عندها يعلقون بها اسلحتهم رجاء البرکة وان تمنح هذه السدرة اسلحتهم القوة والمضى في عدوهم

يقال لها ذات انواط سيدات تعالیق لما يصنعه المشرکون بها من تعليق - 00:03:32

اسلحتهم وغيرها يرجون برکة هذه الشجرة تجاوزوها قال ابو واقد ومررنا بسدرة اي اخري. فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط

فما لهم ذات انواط سأله ماذا سأله امرا من امور الشرك - 00:03:55

والوثنية كما كان يفعله اهل الجاهلية وهذا لجهلهم وعدم تعلمهم لانهم رضي الله عنهم حدثا وعهد بکفر وجاہلیة لكن لما نبههم

النبي صلى الله عليه وسلم تنبهوا. ولما حذرهم - 00:04:17

تحذروا وتركوا هذا الامر فكان تركهم له ورجوعهم عنه كانتوبة عن هذه الطلبة غير اللائقة وقال صلى الله عليه وسلم الله اکبر انها

السفن قلتم والذی نفسی بیده كما قالت بنو اسرائیل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الها - 00:04:36

لتركين وهذا تأکید باللام الموطئة للقسم مع نون التوكید الثقيلة. لتركين سفن من قبلکم اي من اليهود والنصاری بل وغيرهم من الامم

شيء وقعوا فيه الا ستقع فيه هذه الامة - 00:05:00

ولا سيما فيما يتعلق بهذه الطلبات الشركية وهذا الحديث عزاه شيخ الاسلام الى الترمذى. قال رواه الترمذى وصححه الحديث رواه ايضا مع الترمذى الامام احمد يعلى ابن ابي شيبة والنسائى - [00:05:20](#)

وابن حجر وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبرانى من احاديث ابى سعيد وابى هريرة وابى واقد الىيثى رضى الله عنه هذا الاستدلال منه صلى الله عليه وسلم في هذه الاية اية الف لام ميم صاد الاعراف - [00:05:40](#)

مطابقة في طلبة هؤلاء حديث العهد بالكفر مع طلبة قوم موسى لما نجاهم الله من فرعون وملأه على قرية لهم اصنام فطلبوها من موسى كما لهؤلاء اجعل لنا اهلا كما لهم اهلا - [00:05:59](#)

قال لهم موسى انكم قوم تجهلون ذلك النبى صلى الله عليه وسلم انكر عليهم قوله الله اكبر ثم بقوله انها السنن ثم بالاستدلال بهذه الاية انكم قوم تجهلون ومن محسن الاستدلال ابها الاخوة - [00:06:19](#)

ان الشيخ المجدد اصنف كتاب التوحيد لما كان بالمدينة يطلب العلم وقف مع شيخه عالمة المدينة ومحدثها الشيخ المحدث محمد حياة السندي وقف الشيخ السندي وتلميذه محمد ابن عبد الوهاب - [00:06:39](#)

في مواجهة قبر النبى صلى الله عليه وسلم وهما يسمعان الناس يستغيثون رسول الله يطلبونه المدد قضاء الحاجب الحاجب قال الشيخ السندي لتلميذه ما تقول في هؤلاء استحضر هذا التلميذ النابه - [00:06:59](#)

التلميذ الذكي الالمعي محمد بن عبد الوهاب استحضر هذه الاية من سورة الف لام ميم صاد الاعراف قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء مكبر ما هم فيه. وباطل ما كانوا يعملون - [00:07:21](#)

وفي هذا الاستدلال في هذا الحديث مع اية سورة النجم تنبئه الى ان ما يفعله من يعتقد في هذه الاشجار والاحجار القبور من التبرك بها والukoof عندها او الذبح والقربابين لها ان هذا - [00:07:37](#)

والشرك كما في استدلال النبى صلى الله عليه وسلم بقول الله اجعل لنا اهلا كما لهم اهلا وكيف لا يخفى على من هو دونهم في العلم والفضل حتى خفي عليهم عظام الشرك في الالهية والربوبية - [00:07:58](#)

وفيها ان الاعتبار والعبرة الاحكام بالمعانى لا بالاسماء ولهذا جعل النبى صلى الله عليه وسلم هؤلاء حديث العهد بالكفر كطلبةبني اسرائىل تماما ولم يلتفت الى كونهم سموها ذات انواط. لان المشرك مشرك - [00:08:14](#)

ويسمى شركه ما سماه ايمانا او عبادة او توسلا او غير ذلك. كمن يسمى دعاء الاموات والذر له والذبح لهم يسمىها تعظيمها ومحبة للاولياء هذه التسمية لا تغير من الواقع شيئا ابدا. بل هذا هو الشرك وان سماه صاحبه ما سماه - [00:08:36](#)

ثم من فقه الشيخ رحمة الله انه ترجم على هذا الباب احبابي ما جاء في التبرك بالاحجار والاشجار ونحوها ترجم عليها في اثننتين وعشرين مسألة وقال فيه مسائل الاولى تفسير اية النجم - [00:09:00](#)

فرأيتم اللات والعزى ومناة الثالث الاخرى الثانية معرفة صورة الامر الذي طلبوها فهم لم يطلبوا منه ان يجعل لهم اهلا يعبدونه من دون الله لاماذا واجل واعقل من ذلك انما طلبوها شجرة - [00:09:20](#)

ينوطون بها اسلحتهم ويعكرون بها كما يفعله اهل الجاهلية فجعل النبى صلى الله عليه وسلم الامر سيان. وان هذا مثل هذا. فلما نهاهم وحذرهم انتهوا رضي الله عنهم - [00:09:40](#)

تحذروا ثم قال الثالثة كونهم لم يفعلوا في الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك. لظنهم انه يحبه. كل هذا يدل على انه لهم طلبوها هذه كانوا على جهل الجهل مانع من وقوع - [00:09:56](#)

الكفر على اعيانهم. فالحمد لله على نعمة الایمان. والحمد لله على نعم توحيده والتعلق به سبحانه ونسائله ان حاذرنا من الشرك كله دقيقه وجليله كبيره وصغيره لكم ولجميع المسلمين كما نسائله جل وعلا ان ينصر دينه وان يعلي - [00:10:17](#)

كلمته وان يعز توحيده ويعز من قام بهذا الدين والتوحيد اعزازا الى ان تقوم الساعة لنا لكم ولوالدينا ووالديكم وولاتنا ومشايخنا واحببتنا من المسلمين. انه سبحانه اكرم مسؤول. واعظم مرحي مأمول. والله تعالى - [00:10:40](#)

لا اعلم اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقه كتاب.

فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. قل الحمد لله وسلام على عباد - 00:11:00

الله خير ام لا يشركون فقه كتاب التوحيد. فقه كتاب التوحيد. اعداد وتقديم فضيلة الاستاذ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل الهندسة الصوتية عثمان بن عبدالكريم الجويري تنفيذ - 00:11:22

فهد ابن ابراهيم السنيدى - 00:11:54